@ 323 @ الأبيض مدرسة وقرر بها شيخا وصوفية إلى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع مآثره وأنواع بره من الإنعام والصدقة طول ، وبالجملة ) .

فمحاسنه جمة وكان رئيسا عاقلا وقورا حليما ممدحا ذا سياسة بديعة وفهم جيد واحتمال ومداراة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع إجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك أنه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ إليه ملهوف إلا وأنجح وأسعده ا في خاصته وجماعته وذكر غير هذا متعذرا واستمر على ترقيه ووجاهته حتى مات وقت التسبيح من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلي عليه برحبة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفي أمير المؤمنين وتوجه كلهم أو جمهورهم إلى محل دفنه بتربته التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الأشرف إينال وكان يوما مشهودا وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا إلى حسن تربية أبيه له رحمه ا وسامحه وعفا عنه . .

1213 يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردي ثم القاهري المالكي نزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . / ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدومه وبعده انهبط ولديه عقل وسكون . .

1214 يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم كمحمد بن عمر الكناني بالمثناه الثقيلة الصالحي . / ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلي بن يوسف الصوري وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدي وعائشة ابنة مسلم الحرانية وأجاز له الرضى الطبري فكان خاتمة أصحابه وابن سعد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيرا . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي ، ومات في نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولي دمشق يعني فدخوله في رمضانها عن ثلاث وثمانين وذكره في إنبائه أيضا وتبعه المقريزي في عقوده . .

1215 يوسف بن عثمان البرلسي / قطن زاية الشيخ محمد الحنفي نحو أربعين سنة وذكر بصلاح وأنه رأى النبي صلى ا عليه وسلم في منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير . .

1216 يوسف بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين الفارسكوري الشافعي الفقيه والد إبرهيم والشمس محمد والزين محمد المذكورين / مع ذكر له فيهم . ممن تميز في

الفقه والقراآت والعربية والفرائض وأم بالجامع الكبير ببلده وأقرا الطلبة وعلم الأبناء وقال ) .

لأصغر بنيه الزين قرأ عندي أزيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم الين من قراءتك وربما اشتغل بالخياطة لنفسه . ومات في هذا القرن .